

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

8341 | عرعر()| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبده رسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الأكياس. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج أساس العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان واربع مئة والف بمدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف شهرة - 00:00:30

بالعقيدة الوسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية التميري الحراني رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - 00:00:50

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. فبسندهم حفظكم الله تعالى الى شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله في العقيدة الوسطية حيث يقول مصنف غفر الله له ولشيخنا - 00:01:10

وللمستمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له قرارا به وتوحيده. وشهادت ان محمدا عبد الله رسوله - 00:01:30

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر - 00:01:50

لخيره وشره ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة. ثم تنبى بالحمدلة ذاكرا بعدها الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ومصلى ومسلما على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وسلم. وهؤلاء من ادب التصنيف فمن - 00:02:10

صنف كتابا استحب له ان يكتئبه بهن. ثم شرع يذكر اعتقاد اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفية المنصورة. ذاكرا ما يجمع اصوله ويحکم فصوله وهو اركان الایمان الستة. فان الاعتقاد يدور - 00:02:40

وعلى هذه الاركان الستة وغيرها مما يذكر في مسائل الاعتقاد اما ان يكون تابعا لها واما ان يكون مذكورا للتفریق بين اهل السنة والجماعة ومخالفتهم. فما علم الاعتقاد على اركان الایمان الستة ولو احقرها وهي المذكورة في قوله رحمة الله الایمان بالله وملائكته - 00:03:10

وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. فهي ستة اركان و Ashton الى الخامس منها وهو الایمان بالاليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت. موافقا لما وقع في بعض الاحاديث النبوية عند ذكر اركان الایمان من الاشارات الى الركن الخامس وهو الایمان بالاليوم الآخر بذكره - 00:03:40

البعث بعد الموت وموجبه امران احدهما ان البعد مقدمة اليوم الآخر. فان اليوم الآخر للخلق اجمعين يكونوا ببعثه الاولى من قبورهم ثم تتتابع بعده احداث اليوم الآخر. والآخر ان مشركي العرب كان فيهم كثيرون ينكرون البعد بعد الموت - 00:04:10

ان مشركي العرب كان فيهم كثيرون ينكرون البعد بعد الموت. فلاجل هذين الامررين وقع الاخبار في بعض الاحاديث النبوية الصحيحة عن الایمان بالاليوم الآخر بفرد من افراده. وهو البعد بعد الموت وتبعه المصنف رحمة الله تعالى فاشعار الى الایمان بالاليوم الآخر بذكر الایمان - 00:04:50

بعد الموت احسن الله اليكم قالوا مصنف رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل - 00:05:20

بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف رحمه الله يبين تفصيل مجلل الاعتقاد الذي ذكره. فانه صدر هذه الرسالة بذكر اركان الايمان ثم جعل - 00:05:40

فما بعدها تفصيلا لهذا الاجمال. وابتدا ذلك بذكر تفصيل الايمان بالله لله واليوم الايمان بذكر الايمان بالله عز وجل. فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به الله نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل - 00:06:00 ومن غير تكليف ولا تمكين. اهل السنة والجماعة يؤمنون بالصفات الالهية الواردة في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ومدار هذا على اصلين. احدهما النفي وهو نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه - 00:06:30

ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو المذكور في قوله ليس كمثله شيء وهو المذكور في قوله ليس كمثله شيء. وهذا النفي له شرطان - 00:07:00

احدهما السلامة من التحريف السالمة من التعطيل وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والآخر السلامة من التعطيل. والآخر السلامة من التحريف. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. وهو انكار - 00:07:20 ما يجب لله من الاسماء والصفات. فمن اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم ينفون ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا النفي يشترط فيه. اي - 00:08:00

ليكون سالما من التحريف اولا ثم ان يكون سالما من التعطيل ثانيا. فلفظ التحريف والتعطيل يتعلقان بالنفي. والاصل الثاني الاثبات. والاصل الثاني الاثبات وهو اثبات ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:20

وهو المذكور في قوله تعالى وهو السميع البصير وهو المذكور في قوله تعالى وهو السميع البصير وهذا الاثبات له شرطان. احدهما نفي تكليف السلامة من التكليف احدهما السلامة من التكليف. والتکليف هو اثم - 00:08:50

بات كنه الصفة اثبات كنه الصفة. والكته هو الحقيقة والآخر السلامة من التمثيل. السلامة من التمثيل. وهو اثبات كنه الصفة بذكر مماثل لها. اثبات كنه الصفة بذكر مماثل لها. فاھل - 00:09:20

السنة والجماعة يثبتون ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم مع سلامة اثباتهم من تكليف الصفات الالهية او تمثيلها. فلفظ التكليف والتمثيل شرطان لاثبات عند اهل السنة والجماعة بان يسلم الاثبات منها - 00:09:50

وهذه الشروط الاربعة المتعلقة بالاصلين المذكورين كلها في قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فهذه الاية اصل في توحيد الاسماء والصفات الالهية على ما بيناه وقرن عند اهل العلم التحريف بالتعطيل والتکليف بالتمثيل لأن - 00:10:20

ان احدهما يؤدي الى الاخر وقرن عند اهل العلم التحريف بالتعطيل والتکليف بالتمثيل ان احدهما يؤدي الى الاخر. فالتحريف جسر التعطيل. التحريف جسر التعطيل والتکليف جسر التمثيل. فمن حرف الـ به - 00:10:50

تحريفه الى ايش؟ التعطيل. فمن حرف الـ به تحريفه الى التعطيل. ومن كيف الـ به تكifice الى التمثيل. ومن كيف الـ به تكifice الى التمثيل. وهذا الغسلان المذكوران اللذان يدور عليهما باب الايمان باسم الله وصفاته وهم النفي والاثبات - 00:11:20

موجودان في خطاب الشرع معنى. وان فقد منه مبني فانه اذا كان الباب يدور على هذين الامرین فلا بد ان يكون مذكورين في خطاب الشرع. لكنك لا تجد لفظ النفي - 00:11:50

اثبات مذكورا في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية. وانما اشير اليهما بالفاظ دالة عليهم فالنفي اشير اليه في خطاب الشرع بايش؟ بالتسبيح بالتسبيح اشير اليه بالتسبيح والاثبات اشير اليه في خطاب الشرع - 00:12:10

تقديس والتحميد بالتقديس والتحميد يعني قوله تعالى سبج اسم ربك الاعلى هذا المراد به قوله تعالى الحمد لله رب العالمين هذا المراد به الاثبات يحمد على ما له من الكمالات كما انه - 00:12:40

يسبح منها عن الناقص والاثام. ففي خطاب الشرع يوجد هذان الاصلان معنى وان فقد لفظا فلا تجد اسم النفي والاثبات لكنك تجد

اسم الحمد والتقليل من جهة واسم من جهة اخرى. واضح ولا غير واضح؟ طيب لماذا عدل اهل العلم عن التسبيح - 00:13:00
من جهة والتحميد والتقديس من جهة اخرى الى النفي والاثبات. لماذا دائماً يذكرون النفي والاثبات؟ النفي والاثبات ما الجواب؟ اهـ خلاصـ ايـش ايـوا احـسنـتـ لـانـ الجـاريـ فـيـ لـسانـ المـتكلـمينـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ مـنـ الـمـخـالـفـينـ لـاهـلـ السـنـةـ هـوـ اـسـتـعـمـالـ النـفـيـ وـالـاثـبـاتـ -

00:13:30

فـابـطـالـاـ لـمـقـالـتـهـمـ وـارـغـامـاـ لـانـوـفـهـمـ فـيـ نـقـضـ تـرـهـاتـهـمـ.ـ شـاعـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الـاخـبـارـ عـنـ هـذـاـ الـبـابـ وـهـوـ بـابـ
الـصـفـاتـ بـالـنـفـيـ وـالـاثـبـاتـ.ـ فـمـقـامـهـ مـقـامـهـ مـقـالـهـ اوـ رـدـ مـقـالـهـ الـمـخـالـفـينـ.ـ وـلـيـسـ مـقـاماـ صـالـحـاـ فـيـ 00:14:05
الـعـوـامـ مـاـ يـلـزـمـهـ مـنـ الـدـيـنـ.ـ فـالـذـيـ يـلـقـيـ خـطـبـةـ عـنـ صـفـاتـ اللهـ لـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـخـاطـبـ النـاسـ باـسـمـ النـفـيـ وـالـاثـبـاتـ وـانـماـ يـخـاطـبـهـمـ بـماـ
خـاطـبـهـمـ بـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ التـسـبـيـحـ وـالـتـقـدـيـسـ وـالـتـحـمـيدـ فـاـنـ هـذـاـ 00:14:35
ابـلـغـ فـيـ تعـظـيمـهـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـاـيـسـرـ فـيـ اـدـرـاكـهـمـ مـعـانـيـ ماـ يـرـادـ بـهـمـ مـنـ الـايـمانـ باـسـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـصـفـاتـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ
الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـلـاـ يـنـفـونـ عـنـهـمـ وـوـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ وـلـاـ يـحـرـفـونـ الـكـلـمـ عـنـ مـوـاضـعـهـ.ـ وـلـاـ يـلـحدـونـ فـيـ اـسـمـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـيـاتـهـ وـلـاـ
يـكـيـفـونـ وـلـاـ يـمـثـلـونـ 00:14:55

صـفـاتـهـ بـصـفـاتـ خـلـقـهـ لـانـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ سـمـيـ لـهـ وـلـاـ كـفـوـ لـهـ وـلـاـ نـدـ لـهـ وـلـاـ يـقـاسـ بـخـلـقـهـ سـبـحـانـهـ فـاـنـهـ سـبـحـانـهـ اـعـلـمـ بـنـفـسـهـ وـبـغـيرـهـ
وـاصـدـقـ قـيـلـاـ وـاحـسـنـ حـدـيـثـاـ مـنـ خـلـقـهـ.ـ ثـمـ رـسـلـهـ صـادـقـوـنـ مـصـدـقـوـنـ 00:15:25
بـخـلـافـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ عـلـيـهـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـونـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ سـبـحـانـ رـبـكـ رـبـ الـعـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ.ـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـ
لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ فـسـبـحـ نـفـسـهـ عـمـاـ وـصـفـ بـهـ الـمـخـالـفـوـنـ لـلـرـسـلـ.ـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ بـسـلـامـةـ مـاـ قـالـ 00:15:45
مـنـ النـقـصـ وـالـعـيـبـ.ـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ قـدـ جـمـعـ فـيـمـاـ وـصـفـ وـسـمـيـ بـهـ نـفـسـهـ بـيـنـ النـفـيـ وـالـاثـبـاتـ.ـ فـلـاـ عـدـولـ لـاهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـمـاـ جـاءـتـ
بـهـ الـمـرـسـلـوـنـ فـاـنـهـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ النـبـيـيـنـ وـالـصـدـيقـيـنـ 00:16:05
وـالـشـهـدـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ.ـ تـقـدـمـ اـنـ بـابـ الصـفـاتـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ مـبـنـيـ عـلـىـ اـصـلـيـنـ.ـ هـمـاـ نـفـيـ وـالـاثـبـاتـ الـلـذـانـ يـسـمـيـانـ فـيـ خـطـابـ الشـرـعـ كـمـاـ
تـقـدـمـ التـحـمـيدـ وـالـتـقـدـيـسـ وـالـتـسـبـيـحـ نـشـأـ مـنـ اـعـمـالـ هـذـيـنـ الـاـصـلـيـنـ خـمـسـ قـوـاـدـ كـبـارـ ذـكـرـهـنـ الـمـصـنـفـ.ـ فـالـقـاعـدـةـ الـاـولـىـ اـنـ 00:16:25
اـهـلـ السـنـةـ لـاـ يـنـفـوـنـ عـنـ اللـهـ مـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ وـحـيـهـ قـرـآنـاـ اوـ سـنـةـ.
وـالـقـاعـدـةـ الـثـانـيـةـ اـنـهـمـ لـاـ 00:16:55

الـكـلـمـةـ عـنـ مـوـاضـعـهـ اـنـهـمـ لـاـ يـحـرـفـونـ الـكـلـمـةـ عـنـ مـوـاضـعـهـ.ـ وـالـقـاعـدـةـ الـثـالـثـةـ اـنـهـمـ لـاـ فـيـ اـسـمـ اللـهـ وـاـيـاتـهـ اـنـهـمـ لـاـ يـلـحدـونـ فـيـ اـسـمـ اللـهـ
وـاـيـاتـهـ.ـ وـالـلـحـادـ فـيـهاـ هوـ الـمـيـلـ بـهاـ عـمـاـ يـجـبـ فـيـهاـ وـالـلـحـادـ فـيـهاـ هوـ الـمـيـلـ بـهاـ عـمـاـ يـجـبـ فـيـهاـ 00:17:15
وـكـلـ عـدـولـ عـمـاـ يـجـبـ فـيـ اـيـاتـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ يـسـمـيـ الـحـادـاـ.ـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ هوـ الـمـرـادـ الـلـحـادـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ وـاـطـلـاقـ اـسـمـ الـلـحـادـ
بـمـعـنـىـ نـفـيـ وـجـودـ اللـهـ مـعـنـىـ اـصـطـلـاحـيـ وـاـطـلـاقـ اـسـمـ الـلـحـادـ بـمـعـنـىـ نـفـيـ وـجـودـ اللـهـ هوـ مـعـنـىـ اـصـطـلـاحـيـ.ـ وـالـقـاعـدـةـ الـرـابـعـةـ اـنـهـمـ لـاـ
00:17:45

صـفـاتـ اللـهـ لـاـ يـكـيـفـونـ صـفـاتـ اللـهـ.ـ ايـ لـاـ يـجـعـلـونـ لـهـ كـيـفـيـةـ.ـ وـالـقـاعـدـةـ الـخـامـسـةـ اـنـهـمـ لـاـ يـمـثـلـونـ صـفـاتـ اللـهـ بـصـفـاتـ خـلـقـهـ اـنـهـمـ لـاـ يـمـثـلـونـ
صـفـاتـ اللـهـ بـصـفـاتـ اللـهـ مـعـنـىـ اـمـرـاـنـ ذـكـرـهـمـاـ الـمـصـلـيـ وـمـوـجـبـ القـوـاـدـعـ بـهـذـهـ الـقـوـاـدـعـ 00:18:15

اـمـرـاـنـ ذـكـرـهـمـاـ الـمـصـلـيـ الـاـولـ اـنـ اللـهـ لـاـ سـمـيـ لـهـ.ـ وـلـاـ كـفـؤـ لـهـ وـلـاـ نـدـ لـهـ وـلـاـ
يـقـاسـ بـخـلـقـهـ.ـ وـالـاـخـرـ اـنـ رـسـلـهـ صـادـقـوـنـ مـصـدـقـوـنـ.ـ وـالـاـخـرـ اـنـ رـسـلـهـ 00:18:45
صـادـقـوـنـ مـصـدـقـوـنـ فـخـبـرـهـمـ صـحـيـحـ.ـ وـطـرـقـ الرـسـلـ هـوـ اـثـبـاتـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ.ـ وـطـرـقـ وـطـرـيـقـ الرـسـلـ هـوـ اـثـبـاتـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ.ـ فـهـمـ
يـثـبـتوـنـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـنـفـسـهـ وـيـنـفـوـنـ عـنـ اللـهـ مـاـ نـفـاهـ عـنـ نـفـسـهـ.ـ مـاـ جـاءـ فـيـ كـلـامـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اوـ فـيـ سـنـةـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:19:15

وـسـلـمـ فـهـذـهـ جـادـةـ الرـسـلـ وـاهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ تـبـعـ لـهـذـهـ الـجـادـةـ فـهـمـ يـسـيـرـونـ بـمـاـ سـارـ عـلـيـهـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـخـادـمـهـمـ

محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف قاعدة شريفة في باب - 00:19:45

والصفات هي من جوامع قواعده. فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. وهذه القاعدة - 00:20:05

تحتمل معنيين وهذه القاعدة تحتمل معنيين احدهما ان النفي والاثبات في جميع الاسماء والصفات. احدهما ان النفي والاثبات في جميع الاسماء والصفات. والآخر ان النفي والاثبات في مجموع الاسماء والصفات - 00:20:25

ان النسي والاثبات في مجموع الاسماء والصفات. والفرق بين بينهما ان القول الاول يفيد ان في الاسماء اثباتا فيها نفيا والفرق بينهما ان القول الاول يفيد ان في الاسماء اثباتا وفيها نفيا - 00:20:55

وان في الصفات اثباتا وفيها نفيا. وان في الصفات اثباتا وفيها نفيا واما القول الثاني فيفيد ان في الصفات نفيا واثباتا ان في الصفات نفيا واثباتا. واما الاسماء فيها اثبات فقط - 00:21:25

وما الاسماء فيها اثبات فقط وليس فيها نفي وليس فيها نفي والذى تدل عليه عبارة المصنف هو الاول والذى تدل عليه هي عبارة المصنف هو الاول. وعليه فالاسماء الالهية نوعان. وعليه - 00:21:55

الاسماء الالهية نوعان. احدهما الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم. والآخر اسماء النافية. مثل القدس. والسلام. والسبوح والنفي فيها في المعاني لا المبني. والنفي فيها في المعاني لا المبني - 00:22:25

اي انها تشتمل في المعنى على نفي ما لا يليق بالله اي انها تشتمل في المعنى على نفي ما لا يليق بالله. اما في مبانيها اي رسم الكلمات فليس فيها نفي. اما في مبانيها ففي رسم الكلمات - 00:23:05

ليس فيها نفي وان الصفات نوعان ايضا وان الصفات نوعان ايضا احدهما صفات منافية. كنفي الظلم والنوم والموت والآخر صفات مثبتة كاثبات الرحمة والعلم والحياة وهذا القول في كون هذه القاعدة جامعة للنفي والاثبات في الاسماء والصفات هو المتبادر من -

00:23:25

في كلام المصنف وهو احد قولي شراح هذه العقبة الواسطية. والقول الثاني هو ما قدمنا من اختصاص النفي والاثبات في الصفات. واما الاسباب فليس فيها الا اثبات. والقول الاول من جهة - 00:24:15

الوضع اللغوي والشرعي هو الصحيح. فانه من جهة المعاني والمباني يقع النفي والاثبات على ما قدم ان ولكن النفي في الاسماء الذي لم يذكره من لم يذكره ليس نفيا في المبني فلا تجد اسم - 00:24:35

الاهيا على صورة النفي في الكلمة. لكن النفي فيه في المعنى اي في المعنى الذي يدل عليه. فالسلام والسبورة القدس وغيرها من الاسماء الالهية هي تدل على نفي في المعنى. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:24:55

صار واضح الفرق بين جميع ومجموع جميع يعني كل الاسماء وكل الصفات لكن مجموع يعني يقع في بعض الافراد دون بعض الافراد فيقع اثباتات في الاسماء والصفات ويقع النفي في صفات فقط. نعم. قال المصنف - 00:25:15

رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول - 00:25:35

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذته سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض - 00:25:55

ولا يعوده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكره ولا ينكله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم ينزل من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. قوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. قوله سبحانه هو - 00:26:15

الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. قوله سبحانه وهو العليم الحكيم. العليم الخبير. يعلم مما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو ويعلم ما في - 00:26:35

البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس في كتاب مبين مبين وما تحمل من انتى ولا

تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله - 00:26:55

على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا - 00:27:15

بصيرا وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله اقتل الذين من بعدهم من جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر - 00:27:35

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره لدینه ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانها يصعد في السماء. وقوله احلت - 00:27:55

لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين واقسّطوا ان الله يحب المقصطين. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. كل اية جديدة - 00:28:15

وقوله وقوله بما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله تعالى ان الله يحب التوابين يحب المتطرّفين وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله تعالى ان الله يحب 00:28:35

حين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:28:55

وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله تعالى وكان بالمؤمنين وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال جل وعلا فالله خير - 00:29:15

حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعماله وقوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاورقناهم وقوله ولكن كره الله - 00:29:35

وابعاثهم فثبّطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر. وقوله تعالى الا ان تأيّهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. يوم يأتي بعض ايات - 00:30:05

ربك لا ينفع نفسا ايمانها. وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا من صفا. وقوله تعالى ويوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا وقوله تعالى ويبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجه - 00:30:35

وقوله تعالى ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا لما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله واصف لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله جل وعلا وحملناه على ذات الوحي وجسر. تجري باعيننا جزاء - 00:31:05

من كان كوفيرا وقوله تعالى والقيت عليك محبة مني ولتصنعوا على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله تعالى ان لي مع - 00:31:35

حيثما اسمع واري وقوله ام يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون قوله المعلم بان الله يرى؟ وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجد وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله تعالى وهو شديد المحال. وقوله - 00:32:05

هو مكروا مكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله وما مكروا مكرنا وهم لا يشعرون. وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء - 00:32:35

فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفو ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور الرحيم. وقوله ولله العزة ولرسوله. وقوله تعالى فبغزتك لاغوينهما اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وقوله فاعبده واصطبّر لعبادته هل تعلم له سما يا؟ وقوله - 00:32:55

تعالى ولم يقل له كفوا احد. وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله. وقوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - 00:33:25

ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكيرا. وقوله تعالى سبّح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك
ولله الحمد وهو على كل شيء قادر. وقوله تعالى تبارك الذي نزل - 00:33:45

فرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا. الذي لهم ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك وخلق كل شيء فقدرة
تقديرًا. وقوله تعالى ما اتتخذ الله من ولد وما كان معه - 00:34:05

من الله الى ذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون علم الغيب والشهادة فتعلى عما يشركون. وقوله
تعالى فلا تضربوا الله بالامثال. ان الله يعلم - 00:34:25

انتم لا تعلمون وقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله تعالى الرحمن على العرش - 00:34:45

استوى السوء وقوله تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله تعالى يا عيسى اني فيك ورافعك الي وقوله تعالى بل رفعه
الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:35:05

يرفعه وقوله تعالى يا هامان ابني صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. وقوله تعالى
الامتنم ما في السماء ان يخسف به الارض فاذا هي تموت. اما في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير - 00:35:25
وقوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعلمون بصير - 00:35:55

وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم
ينبهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم - 00:36:15

وقوله لا تحزن ان الله معنا. وقوله جل وعلا اني معك ما اسمع واري. وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. وقوله تعالى
واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله تعالى - 00:36:35

قليلة ولا مدفنة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. وقوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقوله تعالى
واذ قال الله يا عيسى ابن مریم وقوله وتمت الكلمة - 00:36:55

بك صدق وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكريما. وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجة وقوله تعالى ولما جاء موسى لم يمقاتنا
وكلمه رب وقوله جل وعلا وناديناه من جانب الطور - 00:37:15

وقربنا نجيا. وقوله تعالى واذ نادى رب موسى ان يأتي القوم الظالمين. وقوله تعالى وناداهما ربهما ما الم انهاك الشجرة واقل لكمًا
واقل لكمًا ان الشيطان لكمًا عدو مبين وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركاء الدين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى - 00:37:35
فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله تعالى وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا - 00:38:05

وقوله تعالى وقوله تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل الكلمات. وقوله تعالى ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثرا
الذى هم فيه يختلفون. وقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله تعالى لو انزلنا - 00:38:25

ما هذا القرآن على جبل لرأيته خاسعا متصدعا من خشية الله. وقوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اياتي هو الله اعلم بما ينزل قالوا قالوا
انما انت مفتر بل اكثراهم - 00:38:55

لا يعلمون قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم بشر لسان
الذى يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي - 00:39:15

مبين. وقوله تعالى خذوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقوله تعالى على ينظرون وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله

تعالى لهم ما يشاؤن فيها ولدينا يا مزيدا وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق -

00:39:35

لما فرغ المصنف رحمة الله من تقرير طريقة اهل السنة والجماعة في بالاسماء والصفات وانهم يؤمنون بما وصف وسمى به الله نفسه في كتابه او وصفه سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته ذكر جملة من الآيات والاحاديث - 00:40:05
مشتملة على شيء من الاسماء والصفات الالهية. ووجب الاقتصر على الآيات والاحاديث هو ان طريق معرفة الاسماء والصفات هو النقل فقط. ووجب الاقتصر على الآيات والاحاديث هو ان معرفة الاسماء والصفات هو النقل فقط. وهذا معنى قول اهل العلم باب الاسماء والصفات مبني - 00:40:35

كن على التوقيف وهذا معنى قول اهل العلم باب الاسماء والصفات مبني على التوقيف اي مبني على ورود الدليل من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا يتكلم فيه العبد ابداً او نفي الا بما جاء في - 00:41:05
في كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. واستغنى المصنف بسياق الآيات احاديث عن تفصيل ما فيه من الاسماء والصفات. فان العربي الذي يقرأ القرآن يدرك ما في هذه الآيات من الاسماء والصفات. فمن قرأ الآيات المتقدمة علم ما فيها من - 00:41:25
اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته وهذه الآيات تارة يذكر فيها اسم وتارة يذكر فيها صفة. فالآيات المشتملة على الاسماء تفيد اسم وصفة الآيات المشتملة على الاسماء تفيد اسمها وصفتها. والآيات المشتملة على الصفات - 00:41:55

تفيد صفات لله سبحانه وتعالى. فمن قواعد باب الاسماء والصفات ان كل اسم الهي يشتمل على صفة الالهية او اكثر. فمن قواعد الاسماء والصفات ان كل اسم الهي يشتمل على صفة الالهية او اكثر. فمثلاً من الاسماء الالهية التي ذكرت - 00:42:25
في هذه الآيات اسم العليم. فيكون اسم اسم العليم دالاً على صفة العلم فتكون الآية التي فيها ذكر اسم العليم كقوله تعالى وهو العليم الحكيم دالة على اثبات اسم الهي - 00:42:55

اي صفة الالهية. فالاسم الالهية هو العليم. والصفة الالهية هي العلم. وتارة يكون في الاسم الالهية اكثر من صفة كاسم الحكيم كاسم الحكيم فان اسم الحكيم فيه صفة ايش ؟ احسنت فيه صفة - 00:43:15
الحكم والحكمة وتارة يكون في الاسم الالهية اكثر من صفتين ومرد ذلك الى وضع اللغوي فالوضع اللغوي يدل على ما يشتمل عليه هذا الاسم من الصفات في كلام العرب. ف تكون - 00:43:45

صفات لله سبحانه وتعالى فان الشريعة كلها عربية واعظم ما فيها من العربية ما في القرآن الكريم والسنة النبوية. فالآيات التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى تارة تكون دالة على اسم - 00:44:05
فيه صفة او اكثر وتارة تكون تلك الآية مشتملة على اسم الهي من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى جملة من الاسماء الالهية. الواردة في ليات القرانية فمن تلك الاسماء اسم الله. قال تعالى قل هو الله احد - 00:44:25
قال تعالى الله لا اله الا هو الى غير ذلك من الآيات. الدالة على اسم الله وهذا هو الاسم الاول والاسم الثاني اسم الواحد. قال تعالى قل هو الله احد - 00:44:55

ولم يقع في القرآن معرفاً بالواقع ذلك في السنة النبوية فانه ذكر في القرآن غير محل بال وجود ذكره في السنة النبوية باسم الواحد. والاسم الثالث ومد قال تعالى الله الصمد والصمد هو السيد الكامل المقصود في الحوائج - 00:45:15
والصمد هو السيد الكامل المقصود في الحوائج. والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال توكل على الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. القيوم هو القائم على نفسه - 00:45:45
قائم على غيره. والاسم السادس والسابع العلي والعظيم. قال تعالى هو العلي العظيم. والاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن. قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن - 00:46:15
عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم تفسير هذه الاسماء ان الاول هو الذي ليس قبله شيء الاخرة هو الذي ليس بعده شيء. والظاهر الذي هو الذي ليس فوقه شيء. والباطن هو الذي لو - 00:46:45

ليس دونه شيء فاغنى المقال النبوى عن تفسير هذه الاسماء بغير ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال تعالى وهو بكل شيء علیم - 00:47:05

فقال تعالى العليم الخبير. والاسم الخامس عشر السادس عشر والسابع عشر ذاقوا ذو القوة والمتين. قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ذو القوة اي صاحبها. ذو القوة اي صاحبها - 00:47:35

متين شديد القوة. والمتين شديد القوة. ذو القوة اسم الهي اضافي. ومن قواعد باب الاسماء ان الاسماء الالهية نوعان ان الاسماء الالهية المفردة - 00:48:05

الاسماء الالهية المفردة مثل الله والرحمن والرحيم. والاخر الاسماء الالهية المضافة الاسماء الالهية المضافة. مثل ذي القوة ومالك الملك وعلام الغيوب. وقد لشار الى الاسماء الالهية المضافة قوام السنة في كتاب الحجة. وقد اشار الى الاسماء الالهية المضافة - 00:48:35 قوام السنة في الحجة. وابن باز في بعض اجوبته ونقل الثاني وهو ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بها. ونقل الثاني وهو ابن اجماع المسلمين على دعاء الله بها. فتقول يا ذا القوة او يا مالك الملك او 00:49:15

ليعلم الغيوب وتسأل الله بما تشاء ان تسأله به. وزاد ابن القيم رحمة الله تعالى نوعا ثالثا وهو الاسماء الالهية المزدوجة المتقابلة الاسماء الالهية زوجة المقابلة. وهي الاسم الالهي المركب من اسمين متقابلين الاسم الالهي المركب من اسمين متقابلين - 00:49:45 لا يفصل احدهما عن الاخر كما لا تفصل حروف الكلمة بعضها عن بعض لا يفصل احدهما عن الاخر كما لا تفصل حروف الكلمة بعضها عن بعض؟ مثل القابض والباسل. مثل - 00:50:25

القابض والباسط والمعطي والممانع. والخافض والرافع فما كان من هذا الجنس لا يصح ان يقال ان طرفه الاول اسم الهي ولا ان طرفه الثاني اسم الهي وانما يصح ذكر هذين الاسمين مزدوجين متقابلين على انها اسم واحد - 00:50:45 فتقول من اسماء الله القابض الباسل. ولا تقول من اسماء الله القابض ومن اسمائه الباص لا يقع اسمها الا مع الاذدواج والمقابلة. وهذا النوع الذي زاده ابن القيم رحمة الله تعالى لا يسلم - 00:51:15

له شيء فيه سوى اسم القابض والباسط. اسم القابض والواو باسط ورد في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله هو القابض الباسط الحديث. فيصبح ان يكون نوعا ثالثا لكنه - 00:51:35

حصر في هذا الاسم القابض والباسط. وما عداه مما ذكر كالرافع والخافض والمعطي لم يصح فيه شيء من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع وال بصير. قال تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله - 00:51:55 كان سمعيا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون اسم الغفور. والراحيم والرحمن. قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الى غير ذلك من الآيات. والاسم الثالث والعشرون اسم رب. قال تعالى كتب ربكم على نفسه - 00:52:25

رحمة. وقال تعالى ويبقى وجه ربك الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف في اسم رب. ولم يأتي اسم رب في القرآن معرفا بالوانما جاء في السنة النبوية في احاديث قليلة انما جاء - 00:52:55

في السنة النبوية في احاديث قليلة وعامة ذكر اسم رب في القرآن انه يأتي مضافا لقوله كتب ربكم على نفس الرحمة وقوله الحمد لله رب العالمين وقوله رب السماوات والارض - 00:53:15

الى غير ذلك من الآيات. والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون اسم العفو والقدير. اسم العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا. والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين. والاسم السادس - 00:53:35

والعشرون ارحم الراحمين. قال تعالى وهو ارحم الراحمين. والاسم السابع والعشرون شديد المحال شديد المحال قال تعالى وهو شديد المحال. والاسم الثامن والعشرون خير الماكرين. خير الماكرين قال تعالى والله خير الماكرين. والاسم التاسع والعشرون والثلاثون ذو الجلال - 00:53:55

وذو الالکرام ذو الجلال وذو الالکرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والالکرام. وذی تتعلق بهما فهو ذو الجلال وهو ذو ذو الالکرام
فهما اسمان لله سبحانه وتعالى. والاسم الحادي والثلاثون - 00:54:25

والثاني والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة. عالم الغيب وعالم الشهادة. عالم الغيب والشهادة. وهذه
الاسماء الستة الاخيرة هي من الاسماء الالهية المضافة هي من الاسماء الالهية المضافة. ومع كثرة من صنف في الاسماء الحسنى فلم
يصنف احد في هذا النوع وهو - 00:54:45

والاسماء الالهية المضافة وذكرها في الاسماء موجود في كلام جماعة من المتقدمين فمن بعده فان قوام السنة في كتاب الحجة ذكر
شيئا من هذه الاسماء وكذلك ابن منه في كتاب التوحيد ذكر شيئا من هذه الاسماء - 00:55:15

وغير هذين من المتكلمين في الاسماء. وقاعدتها ما سبق ذكرها. وقد نص على تلك القاعدة كما ذكرنا قوام السنة ابن تيمية وابن باز
وذكر الثنائي الاجماع على ان الله يدعى بها. فالعبد مفتقر في دعاء الله باسمائه الحسنى الى معرفة - 00:55:35

هذه الاسماء الالهية المضافة فيعرف ان من اسماء الله عالم الغيب ومنها عالم الشهادة ومنها ارحم الراحمين ومنها مالك بيوم الدين
وهذه الاضافة فيها معانٍ وهذه الاظافة لا على وجه الاظافة لا على - 00:55:55

الافراد لا على وجه الافراد لمعان مراده منها. وهذه الاسماء الالهية التي ذكرناها مشتملة على صفات لله سبحانه وتعالى على ما تقدم
ذكره من ان كل اسم الهي فيه صفة الالهية او - 00:56:15

اكثر فيها من الصفات الالهية من اسم ايش؟ الله من اسم الله الاحدية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة وال الاولية
والاخري والظهور والبطون هاتان الصفتان من اي اسم؟ من اسم الظاهر واسم الباطن فاسم - 00:56:35

ظاهر يدل على صفة الظهور واسم الباطن يدل على صفة البطون والعلم والحكم والحكمة والخبر والخضر والخبرة وهذه الصفات من
اسم خبير اسم الخبير يدل في كلام العرب على هذه الصفات الالهية الثلاث. والرزق بفتح الراء وكسرها. فيقال الرزق - 00:57:15
والرزق والقوه والمتنانه هذى من صفة ايش؟ المتنانه من اي اسم؟ من اسم المتنين من اسم المتنين. واهل العلم لظهور هذا باللسان
العربي لا يذكرونها. لأن يعرف انه اذا سمع اسم المتنين فيه صفة ايش؟ المتنانه. ولذلك لو انك بحثت في كتب - 00:57:45

متقدمين لا تجد احدا ابدا ذكر صفة المتنانه. ولكنك اذا كنت مؤمنا بالله وبكتابه لم يسعك الا ان تؤمن بهذه الصفة لماذا؟ لأنها مذكورة
في اسم مذكورة في اسم المتنين. فإذا ثبت اسم المتنين ثبت له تبعا اسم - 00:58:15
المتنانه ولذلك صفة المتنانه ولذلك من اخذ العلم معرفة قواعده فان القواعد تغنى اهله عن تتبع افراده. فإذا قررت القاعدة صار ذلك
الفرد مندرجا فيها. ذكره احد ام لم يذكره - 00:58:35

احد لانه لو كان مستثنى عنده من القاعدة لنبهوا عليه. فالاصل ان القواعد كلية. وهذا اصل نافع في معرفة العلم كله وفي باب الاعتقاد
خاصة لانك قد تجد شيئا متقررا عند اهل العلم في من سبق بالنظر - 00:58:55

إلى قواعده لكن لا تجد تفاصيله فتغبني تلك التفاصيل عن ذكر تغنى تلك القواعد عن ذكر تلك كالذى نذكره من كون الاسم الفلاني يدل
على الصفات الفلانية. فهذا معروف باللسان العربي وجار وفق قواعد اهل السنة - 00:59:15

والجماعه ومنها السمع والبصر والبصر والبصر والبصر والبصر والبصر وهذه من اسم البصير والمغفرة والرحمة
والربوبية والقدرة والتقدير والمحال والجلال والاكرام. وهذه اول كرم فهذه كلها من صفات الله سبحانه وتعالى. التي
هي مذكورة عند المصنف لكن في ضمن في ضمن - 00:59:35

الاسماء الالهية التي ذكرها. وذكر رحمه الله تعالى لجملة من هذه الصفات ادلة مفردة. فمثلا العلو مستفاده من اسم العلي. ولكنه ايضا
ذكر فيها ايات اخرى. في قوله تعالى امتنتم من في السماء - 01:00:15

فهذه الاية تدل على اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى. وذكر رحمه الله تعالى صفة صفات الهية اخرى لا تعرف لا يعرف اثباتها من
طريق الاسماء الالهية المتقدمة فمن تلك الصفات صفة الاذن صفة الاذن. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا - 01:00:35
باذنه والصفة الثانية الحفظ قال تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى ولا يؤده حفظهما. اي لا يكره ولا ينفعه. والاكراه هو العناية

والاهتمام. فلا يثقل سبحانه وتعالى بحفظ السماوات والارض ثبت هذا عن ابن عباس ومجاحد رضي الله عنهم ورحمهما والصفة -

01:01:05

والرابعة المشينة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال تعالى ولو شاء الله ما اقتلوا وقال الله تعالى ان الله يفعل ما يريد الى غير ذلك من الصفات الدالة على اثبات صفة - 01:01:35

مشينتي والارادة والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني والشرعى والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني والشرعى. يعني اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون السماوات هذا امر ايش؟ كوني واراد الله ان تكون الصلوات المفروضة خمسا هذا امر - 01:01:55 شرعا. واما المشينة فتختص بالامر الكوني فيعبر بالمشينة في الامور الكونية دون الشرعية. الصفة الخامسة الاحاطة. قال تعالى وان الله قد احاط وبكل شيء علما. والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الهدایة والشرح -

01:02:25

والا ضلال والجعل الهدایة والشرح والاضلال والجعل. قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا. الآية. والصفة العاشرة وعظ قال تعالى ان الله نعم ما يعظكم، قال تعالى ان الله نعم ما يعظكم به - 01:02:55 فهذا الفعل وهو يعظكم به فيه اثبات صفة الوعظ لله. فان الفعل من طرق اثبات الصفات لله فان الفعل من طرق اثبات الصفات لله. فاذا ذكر الله عز وجل فعلا من - 01:03:25

عنيفة ويدل على اثبات صفة من صفاته. فانه يدل على اثبات صفة من صفاته. والصفة الحادية عشرة محبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقين. الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصليين - 01:03:45 والصفة الثانية عشرة الرضا. قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. والصفة الثالثة عشرة كتابة قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. والصفة الرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعنة. قال تعالى وغضب الله عليه ولعنه. وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة - 01:04:05

او السابعة عشرة والثامنة عشرة السخط والرضاوان والاحباط السخط والرضاوان لا قال تعالى ذلك بأنه اتبعوا ما اسخط الله. وكرهوا رضاوانه. فاحبط اعمالهم والسخط بفتح السين وظمها فيقال السخط السخط فهما لغتان في الصفة الالهية وهذا - 01:04:35 مما يخفى ايضا في باب الصفات الالهية. فيظن بعض الناس ان الصفة تجيء على صورة واحدة مع مجئها في كلام العرب صورة اخرى فيصبح ان تكون الصبا السخط وان تكون السخط ومثله الرضاوان فانه يكون - 01:05:05 بكسر الراء ويكون بضمها ايضا. فمن صفة الله الرضاوان ومن صفة الله الرضاوى. ومن صفة الله الرضاوان والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام هو الاغراق والاغراق. قال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقنا. والاسف هو شدة - 01:05:25

الغضب والاسف هو شدة الغضب. والفرق بين السخط والاسف ان السخط خط شدة غضب مقرونة بكراهية اشد ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اشد. وما ينبه اليه ان الاصل هو الامساك عن تفسير الصفات - 01:05:55 الا فيما احتاج اليه كالفرق بين المشينة والارادة او الفرق بين الاسف والسخط بخلاف الاسماء الحسنى فانه قد يوسع القول في بيانه. ولذلك تجد ان المصنفين من المتقدمين صنفوا تفسير الاسماء الحسنى مثل من؟ مثل الزجاج والزجاجي ثم من بعد - 01:06:25 لكن لا تجدهم ابدا صنف في تفسير الصفات الالهية. لأن الایغال في تفسير الصفات الالهية ربما جر الى الواقع فيما لا تحمد عاقبته من اعتقاد مماثلة المخلوق للخالق. فسدا لهذا الباب لم تكن - 01:06:55

من طريقة اهل السنة التوسيع في تفسير الصفة. وانما يذكرون ما يحتاج اليه في بيانه. واما الاسماء الحسنى تجدهم يصنفون المصنفات في تفسير الاسماء الالهية. والصفة الثانية والصفة الثانية والعشرون - 01:07:15

والثالثة والعشرون الكراهة والتنبيط. قال تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم ام والتنبيت هو الحبس والمنع والتنبيط هو الحبس والمنع. والصفة الرابعة والعشرون المقت المقت قال تعالى كبر مقتا عند الله. والمقت هو اشد البغض. والصفة الخامسة والعشرين -

الاتيان الاتيان. قال تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الله؟ قال تعالى او يأتي والصفة السادسة والعشرون المجيء. قال الله تعالى وجاء ربك. والفرق قبيل الاتيان والمجيء مجرد الورود. ان المجيء مجرد الورود - 01:08:05

اما الاتيان فهو ورود بقوة. واما الاتيان فهو ورود بقوة ففي هاتين الصفتين من الغلط تفسير المجيء بالاتيان او تفسير الاتيان بالمجيء
لان من قواعد باب الصفات الالهية ان كل صفة الالهية لله ففيها معنى - 01:08:35

غير الصفة الاخرى ان كل صفة الالهية لله فيها معنى غير الصفة الاخرى فمن الغلط ان يفسر الاسف بالغضب والغضب بالسخط والسخط
اسد الا على وجه التقرير وهذا من طريقة بعض اهل اللغة اما على جهة التحقيق فلا بد ان يكون في الصفة - 01:09:05

هذه ما ليس في تلك الصفة الاخرى من المعنى لماذا؟ لماذا يكون لابد كل صفة فيها من المعنى غير الاخرى ما الجواب؟ احسنت ان
هذا هو مقتضى اثبات الكمال لله عز وجل. فالله اذا وصف نفسه بشيء فيه كمال. فاذا - 01:09:35

نفسه بشيء اخر فيه كمال غير الكمال الاول. واذا وصف نفسه بشيء ثالث فيه كمال غير الكمال الاول والتالي وان اشتركت تلك
الكمالات في اصلها لكن تختلف في مقدار ما فيها من الكمال باعتبار ما تعرفه العرب في كلامها من - 01:10:05

معنى تلك الكلمة فليس المجيء عند العرب هو الاتيان وانما المجيء عندهم له معنى والاتيان له معنى فيكون الله لما وصف نفسه بأنه
يأتي ووصف نفسه بأنه يحيي في اتياه سبحانه وتعالى من الكمال ما ليس في مجده سبحانه وتعالى - 01:10:25

والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه قال تعالى ويبقى وجه ربك الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها والصفة الثامنة والعشرون
صفة الانفاق. قال تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين. قال تعالى بل يداه مبسوطتان. وقال تعالى لما

خلفت - 01:10:45

بيدي واقتصر المصنف على ذكر ايتين فيهما ذكر اليدين على وجه الثنائية لأن هذه هي حقيقة الصفة. فالعرب اذا اطلقت المثنى لا
تريد به سوى وحقيقة التثنين. وجاء في القرآن ذكر اليد مفردة وذكرها مجموعة. قال - 01:11:15

على تبارك الذي بيده الملك. وقال تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عمل ايدينا انعاما فهم لها مالكون في سورة ياسين. وهؤلاء الآيات
وما كان مثلهن فيهن اثبات صفة اليد لله سبحانه وتعالى. فالافراد لارادة الجنس - 01:11:45

فالافراد لارادة الجنس يعني اثبات صفة اليد لله عز وجل الجمع فيه ارادة التعظيم. ووقع على وجه مشاكلة الكلام. على
وجه مشاكلة الكلام ضمير للدلالة على الجمع فجمعت معه اليد فجمعت معه اليد وهذا من طريقة - 01:12:15

اعرابي في كلامهم اشار اليه ابن فارس في الصاحب انهم قد يشاكلون مع الجمع وان كان المضاف اليه مثنى ومنه قوله تعالى ان تتوبوا
الى الله فقد صفت قلوبكم والمخاطب - 01:12:45

هما امرأتان عائشة وحفصة رضي الله عنهم فلما ذكر جمع القلب لاجل المشاكلة وخفة الكلام على اللسان. فمثله الآيات التي وردت في
جمع شيء من الصفات مع ان حقيقته الثنائية للآيات التي ذكرناه. وقيل ان الحقيقة ثنائية لأن العرب اذا اطلقت - 01:13:05

المثنى فلا تزيد به الا المثنى. اما اذا اطلقت الافراد او الجمع فقد تزيد به غير حقيقته فانت قد ترى جماعة من الناس من الرجال
فتقول جاء الرجل وهم جماعة لأن مرادك جنس الرجل يعني ان هذا القادر من الجنس الذي هو جنس الرجل وهم جماعة فيصح -
01:13:35

هذا الكلام العرب. واذا جاء جمع واحد قد تعبر عنه بجمعه. فقد ترى رجلا فتقول جاءكم القوم وهو واحد لكن عبر عنه بالجمع
فهذا صحيح في كلام العرب. لكن لا يمكن ان تذكر في الكلام العربي - 01:14:05

المثنى وتزيد به واحدا او تزيد به جماعا. فاذا اطلق المثنى فالمراد به الحقيقة. ومنه الآيات التي وردت في صفة اليد مثنية فهذه هي
الحقيقة فيها. ولهذا اقتصر عليها المصنف رحمة الله. والصفة الثلاثون صفة العينين - 01:14:25

قال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى تجري باعيننا وقالت تعالى وليتصنع على عيني. وهؤلاء الآيات فيها اثبات صفة
العينين لله. وقد ذكرت صفة العينين لله في القرآن تارة مفردة وتارة مجموعة. وقد ذكر المصنف هؤلاء - 01:14:45

لكن المراد في الافراد اثبات جنس الصفة. والمراد في الجمع التعظيم والمشاكلة في الكلام وسهولته على اللسان. والا فحقيقة صفة العينين هو ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لما ذكر الدجال انه اعور - [01:15:15](#)
العين اليمنى وان ربكم ليس باعور وان ربكم ليس باعور. فنفي العور عن الله فيه اثبات صفة العين. فنفي العور عن الله في اثبات صفة العينين. لماذا؟ كيف يكون نفي العور - [01:15:45](#)

العينين. ما الجواب؟ ها خلاص احسن ووجه ذلك ان اسم العور في كلام العرب صفة ذي عينين احداهما معيبة والاخرى سليمة ان صفة العور عند العرب صفة ذي عينين احداهما معيبة والآخرى - [01:16:05](#)
سليمة. فالعرب لا تطلق العورة على ذي عين واحدة. ولا تطلقه على ذي اعين كما انه لا تطلقه على ذي عينين كلها معاً كالاعمى او ذي عينين كلها سليمة فالعرب - [01:16:47](#)

اجعلوا العور وصفاً لذى عينين احداهما سليمة والآخرى معيبة. فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور فيه اثبات العينين
لانه نفي عنه العور يعني نفي عنه النقص في احدى عينيه سبحانه - [01:17:07](#)

على واستنبط اثبات العينين من هذا الحديث جماعة من الانتماء منهم احمد بن حنبل وعثمان الدارمي وانعقد الاجماع عند اهل السنة
على اثبات صفة العينين لله سبحانه وتعالى. واضح طيب لو قال انسان هذا من قياس المخلوق ومن قياس الخالق على المخلوق والله
سبحانه وتعالى لا يقاد بخلقه كما تقدم في اول العقد - [01:17:27](#)

قيل ولا يقاد بخلقه فما الجواب؟ الجواب ان هذا ليس قياساً من تفسير الكلام العربي بما يعرفه اهله. هذا من تفسير الكلام العربي بما
يعرفه اهل اهله وهذه قاعدة مهمة في تفسير الشرع عامه وفي تفسير الصفات الالهية خاصة - [01:17:57](#)

فمثلاً صفة المعيبة عند اهل السنة والجماعة يفسرونها بانها ايضًا معيبة الله لنا بذاته ام بعلمه؟ بعلمه سبحانه وتعالى. هذا ليس تأويلاً
هذا من تفسير الآيات والاحاديث التي وردت فيها المعيبة بما تعرفه العرب في كلها. وهذا باب بالغ الاهمية في - [01:18:27](#)
فهم الشرع ولا سيما في باب الاعتقادات واصحه في باب الاسماء والصفات. والاجل هذا لا بد من مد باليد في علوم العربية على
اختلاف انواعها. كالنحو والصرف واللغة واصحاه هذه العلوم. فان المرء لا يفهم - [01:18:57](#)

العلم الا بمعرفة اللغة لان العلم مرده الى القرآن والسنة وهو عربيان فاذا اردت ان تفهم الكتاب والسنة فلا بد من العربية وقد قال ابو
محمد ابن حزم لا يؤمن على الشريعة من لا يؤمن على اللسان - [01:19:17](#)
لا يؤمن على الشريعة من لا يؤمن على اللسان. يعني انه قد يغلط قد يغلط. فيثبت شيئاً لم تثبته الشريعة. او ينفي شيئاً لم تنفه
الشريعة لتوهمه ان معنى الكلام هو كذا وكذا والمعنى الكلام - [01:19:37](#)

الى خلاف هذا وهذا كثير في المتأخرین تجده يقول ظاهر النص هو كذا وكذا وينفي غيره من المعاني وظاهر النص ما يعرفه هو اما
ما تعرفه العرب في لسانها لا هو لا يحيط به علماً ولذلك يقول ظاهر النص يدل على كذا وكذا - [01:19:57](#)

مثل الاحاديث الواردة في التسبيح والتهليل. ان تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. يقول ظاهر النص انه لا بد من جمعها لا هذا ما
تعرفه العرب ان ضاير النص لا بد من جمعه ظاهر النص انها قد تكون مجموعة وقد تكون مفردة انت اذا قلت سبحان الله - [01:20:17](#)
سبحان الله سبحان الله ثم قلت والحمد لله ثم قلت والله اكبر الله اكبر كان موافق للحديث واذا قلت سبحان الله والحمد
لله والله اكبر كان موافقاً حديث ايضاً والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل. قال تعالى وحملناه على ذات الواح ودسور - [01:20:37](#)
على ذات الواح ودسر. والصفة الثانية والثلاثون صفة الالقاء. قال تعالى والقيت عليك محبة مني والصفة الثالثة والثلاثون صفة
الرؤبة. قال تعالى ابني معكما اسمع واري الى غير ذلك من الآيات التي - [01:20:57](#)

المصنف والصفة الخامسة والثلاثون صفة الكيد. قال تعالى انهم يكيدون كيداً واكيد اذا والصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة
قال الله تعالى اهي العزة والصفة السادسة والثلاثون صفة الحمد. قال تعالى وقل الحمد لله - [01:21:17](#)
الحمد لله رب العالمين الى غير ذلك من الآيات الذكرى المصنف. الصفة السابعة والثلاثون صفة الملك. قال تعالى له الملك وله الحمد.
والصفة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون صفة التبارك والانزال. صفة التبارك - [01:21:47](#)

والانزال قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن ذا جبل والصفة الحادية والصفة الأربعون والحادية وال الأربعون صفة الجلال والاكرام قال تعالى تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام. والصفة الثانية وال الأربعون صفة الخلق. قال -

01:22:07

على وخلق كل شيء. والصفة الثالثة وال الأربعون صفة التحرير. قال تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية. وصفة الرابعة وال الأربعون صفة الاستواء. قال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن ووقع - 01:22:37

ذكر هذه الصفة في ستة مواضع من القرآن بالنص نفسه لامريرن ووقع ذكر هذه الصفة في ستة بالنص نفسه في القرآن لامريرن. يعني هذا ما وقع في شيء من الصفات انها تذكر بالنص نفسه مكررة هذا العدد. فكررت هذه - 01:23:07

الصفة بالنص الالهي في قوله سبحانه وتعالي ثم استوى على العرش لامريرن احدهما تأكيد في ثبوت الصفة الالهية تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فما اعيد ذكره مرة بعد مرة لا يمكن نفيه. فما اعيد - 01:23:27

ذكره مرة بعد مرة لا يمكن نفيه. والآخر منع اراده المجاز. فالقول قد يمكن ان يكون مرادا في موضع. لكن لما كرر في ستة مواضع علم ان المراد به هو الحقيقة - 01:23:47

والصفة الخامسة وال الأربعون صفة التوفيق. قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك او اي ما لك من الحياة والصفة السادسة وال الأربعون صفة الرفع. قال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 01:24:07

وقال بل رفعه الله اليه. والصفة السابعة وال الأربعون صفة المعاية. قال تعالى وهو معكم اين ما كنت. وقال تعالى ان الله معنا الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف. والصفة التاسعة وال الأربعون اه تامة - 01:24:27

والأربعون والتاسعة وال الأربعون صفة الخسف والارسال. صفة الخسف والارسال. قال تعالى امتنتم من في السماء اي ان يخسف بكم الارض وقال تعالى ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. والصفة الخمسون - 01:24:47
صفة الانباء قال تعالى ثم ينبئهم بما عملوا. والصفة الحادية والخمسون صفة الصدق قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق من الله حديثا والصفة الثانية والخمسون صفة الحديث. قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الثالثة والخمسون - 01:25:07

صفة القيل والقول صفة القيل والقول. قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم والصفة الرابعة والخمسون صفة الكلام. قال تعالى وتمت كلمة ربك - 01:25:37

صدقا وعدلا. وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما. الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف وذكر المصنف رحمة الله ايات تدل على ان القرآن من كلام الله سبحانه وتعالي - 01:25:57

فالقرآن تابع لصفة الكلام. فالقرآن تابع لصفة الكلام. يعني من كلام الله سبحانه وتعالي القرآن واذا علم هذا انحل الاشكال الذي يقع في قول بعض رب القرآن فهذا يجوز ام لا يجوز؟ يجوز ان نقول رب القرآن ام لا يجوز - 01:26:17

ما الجواب؟ لا يجوز. لماذا؟ ايش؟ لأن القرآن ليس مخلوقا فلا يقال رب القرآن. لأن القرآن من كلام الله وكلام الله صفتهم الصفة طيب الله عز وجل يقول سبحان رب بي العزة عما يصفون سبحان رب العزة والعزة هي صفة الله - 01:26:47

هي صفة الله فتكون العزة مخلوقة؟ الجواب لا ليست مخلوقة قطعا ولذلك تذكر الربوبية في شيء من الصفات بمعنى انه صاحبها. تذكر ربوبية في شيء من بمعنى انه صاحبها. فرب العزة يعني صاحب العزة. وهذه المصاحبة هي صحبة اتصف - 01:27:17

من صفتة سبحانه وتعالي العزة. وكذلك القرآن هو تابع لصفة الكلام. اذا اطلق رب قرآن والمراد به انه صفة لله سبحانه وتعالي تابع لصفة كلام كان جائز. واما اذا اريد انه مخلوق فلا - 01:27:47

ايجوز اطلاقها والمقصود ان تعرف ان رب قد يضاف الى الصفة على معنى انه صاحب تلك الصفة. والصفة الخامسة وخمسون والسادسة والخمسون صفة التقرير والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا. فيه اثبات صفة - 01:28:07

تقريب وهو الادناء وصفة المناجاة. والصفة السابعة والخمسون صفة النداء. قال تعالى ونادي ناه من جانب بالطول الايمن وقال تعالى
ونادي واذ نادى ربک موسى الى غير ذلك من الآيات والصفة الثامنة والخمسون صفة التبدیل - 01:28:27

قال تعالى واذا بدلت اية مكان اية. والصفة التاسعة والخمسون صفة التثبیت. قال تعالى قل نزلکم له روح القدس من ربک بالحق
ليثبت الذین امنوا. والصفة الستون صفة التجلي قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال على الارائک ينظرون وقال للذین
- 01:28:47

ما احسن الحسنى وزيادة؟ وقال ولدينا مزيد. فهؤلاء الصفات الاربع ذكرهن المصنف لاثبات صفة تجلی ومن الغلط الواقع ذكر ان هذه
الآيات في هذا المقام لاثبات رؤية المؤمنين ربهم فان اثبات رؤية المؤمنين ربهم مقطوع به لكنه ليس مرادا المصنف عندما -
01:29:17

الآيات هنا لماذا ليس مراد المصنف؟ ولذلك هذا دائما نقول القراءة التحليلية والنظر الى المتن بتؤدى وتدبر افع من تطويل الكلام
الذي يضيع المعنى كما وقع من جماعة من شراح العقيدة تكلموا بكلام ليس هو - 01:29:47

مراد المصلي لماذا يا ابا بكر؟ اي احسنت لامرین ادھمها ان المصنف ساق هؤلاء الآيات في آيات الصفات الالھیة. فالمراد اثبات صفة
الخالق لا صفة المخلوق ان المصنف ساق هؤلاء الآيات في سياق آيات الصفات فالمراد اثبات صفة - 01:30:07

الخالق لها صفة المخلوق. ورؤیة المؤمنین ربهم يوم القيمة هي صفة المخلوق انه يرى ربہ سبحانہ وتعالیٰ. لكن مراد المصنف اثبات
الصفة الالھیة التي هي صفة التجلي. هذا الاول والآخر ان هذه المسألة - 01:30:37

وهي رؤیة المؤمنین ربهم سیدکرها المصنف في موضع مستقبل من کلامه ان هذه الصفة وهي رؤیة المؤمنین ربهم وهي من صفة
المخلوق سیدکرها المصنف في کلام المستقبل عند الحديث عن الایمان بالیوم الآخر. فهي عند الحديث عن - 01:30:57

بالیوم الآخر تكون مذکورة للمؤمنین من صفاتهم. واما عند ذکرها في الآيات الالھیة في الآيات المتعلقة بالصفة الالھیة فلا لابد ان يكون
المراد هو صفة الالھیة. والصفة الالھیة التي تدل عليها هذه الصفات هي صفة التجلي - 01:31:17

وقد وقع التصریح بها في قوله صلی الله علیه وسلم ثم يتجلی لهم ربهم. متفق عليه ففي الحديث ذکر صفة التجلي لله سبحانہ
وتعالیٰ. واثر المصنف ان یذكر هؤلاء الآيات - 01:31:37

لما فيهن من تعظیم متعلق صفة التجلي ان الله اذا تجلی فانه يراه خلقه وان الذين يرونه في هؤلاء الآيات هم المؤمنون وان رؤیتھم
للله سبحانہ وتعالیٰ اذا تجلی لهم من - 01:31:57

من اعظم النعیم الذي یؤتیھم فاعظم نعیم اهل الجنة هو رؤیة الله سبحانہ وتعالیٰ جعلنا الله وایاکم من اهل اھلی. یعنی اجزی هذا
ذکر المصنف هؤلاء الآيات. وهذه قاعدة دائمًا في فهم العلم. ان تحسن فهم - 01:32:17

مراد المصنف مما یذكر. بنفسه هو لا بكلام غيره. ما تذهب الى کلام غيره وتقول نفهم بکذا وكذا لا هو ماذا اراد؟ ولما ذکر هذا ماذا اراد
بهذا الكلام؟ اراد به کذا وكذا وكذا - 01:32:37

لان سیاقه یدل على هذا. وکثير من کلام اهل العلم یقع الغلط في فهمه لان المرء لا بمراد المتكلم بل بمراد خارجي عنه. بل هذا یقع في
فهم کلام الله وفهم کلام النبي صلی الله علیه وسلم. فهو لا - 01:32:57

باعتبار ما یراد منه. والا وانما باعتبار من فهمه فهما وبينه بيانا ثم یتلقی هذا الفهم انه مراد الله ومراد رسوله صلی الله علیه وسلم. ولا
يكون الامر كذلك. فدائما طالب العلم في القراءة - 01:33:17

التي ی يريد ان ینتفع بها ی ينبغي له ان یحسن تفهم موقع الكلام. سواء في المتنون وهو بال محل الاعلى او في المطولة وقلنا بال محل
الاعلى لان الانسان اذا صح بناؤه ابتداء كمل انتهاء. واذا ساء ابتداء ساء - 01:33:37

انتهاء فالذی یحسن الفهم ویترمی علیه عند التلقي الاول تترمی عنده هذه الملاکة یقوى عقله والعقل له ریاضة لابد منها ومن طرائق
ریاضة العقل یحسن فهم المتنون العلمیة هذا من احسن انواع الرياضة لان عقلک یقوى لكن شرطه - 01:33:57

حسن الفهم بان یكون ما یلقی اليك حسنا. فاذا كان مشوشًا ساء فهمه. ساء فهمه. وهذا یقع الان يأتي الطالب مثلا في باب العقيدة

يأتي الطالب ويدخل الشريعة مثلا او اصول الدين ويقرأ شرح العقيدة الواسطية لابن ابي العز وتذكر فيه مذاهب - [01:34:17](#)
مخالفين ثم يتخرج من جامعة من الجامعة وقد قرأ هذا الكتاب وغيره فتسأله عن عقيدة اهل السنة والجماعة في باب كذا فلا وربما
[01:34:37](#) نسبها نسبها الى اعتقاد المخالفين كاعتقاد الاشاعرة او المعتزلة وغيرها لانه لم يحسن الفهم جاء - [01:34:57](#)
وقذف به في بحر متلاطم الامواج فهذا يخرج عقله مشوش وهذا التشويش ترى لا ينعكس فقط على القدرة العلمية بل على القدرة
ايضا يكون الانسان مشوش في قدرته العملية في الادارة والاصلاح والتوجيه والتهذيب والارشاد يكون مشوه - [01:35:17](#)
انه لم ينشأ على العلم بان يأخذ اذا صحيحا فيقوى قلبه على حمله تكوناته الخارجية عدة لهذا الحمل استعدادا يرقى الانسان
 شيئا في شيئا ولها مرتبة ربانى كما ذكر البخارى - [01:35:37](#)

انه الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. المقصود من تربيتهم في صغارهم انه اولا يعطى لهم ما يناسبهم من العلم ثم الثاني
يعطيهم ما تقوى به قلوبهم ونفوسهم. فاذا اتقل عليهم بما لا يقدرون اضر بهم - [01:35:57](#)
وهذا الحلم وهذه هي الحال موجودة عند الناس تجده يثقل عليه الامر علما وعملا لانه لم يأخذ بالطريق الصحيح فيكون مشوش
يكون مشوش لكن لو انه اخذ العلم اخذها صحيحا ونشأ مع العلم نشأة صحيحة هذا يرجع عليك حتى في اراداتك الباطنة وفي اعمالك - [01:35:57](#)

الخارجية تأتي صحيحة مرتبة ولاجل هذا اختص علماء الدعوة رحمة الله بانك تجد فيهم من صفات العقل وقوة اخذ الدين وحمله
ما لا تجد في غيرهم. لأنهم اخذوا العلم اخذ صحيح. فنشأوا على هذا. لما اخذوا - [01:36:17](#)
على هذا ونشأوا على هذا صار علمهم صحيحا وعملهم صحيحا لكن غيرهم يخرج العلم فيه فساد ويخرج العمل فيه فساد فتجد مثلا
العالم الذي تخرج بهذا التلقى يسأل عن عن مسألة فيوجه - [01:36:37](#)

الطالب لما ينفعه ولا يجيب عن هذه المسألة لانه يعرف ان هذا هو المناسب له الذي يصلح به. فيترقى الطالب على هذه الحال. واما
فيأتي اليه الطالب فيسأله عن شيء لا منفعة له به فيتكلم معه فيه. وهم مقتدون بهذا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:57](#)
فإن الأعرابي لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له متى الساعة؟ ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا ما فعله اعرض عنه
اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال بعض الصحابة ايش - [01:37:17](#)

لم يسمع وقال بعضهم بل سمعه وترك جوابه. شف هذا هو هذا هو الاصلاح الناس. هذا يسأل عن الساعة وجاي اعرابي وجاي المسجد
وداخل على النبي صلى الله عليه وسلم يقول متى الساعة؟ فاعرض عن اجابته ثم بعد ذلك لما صار عند - [01:37:37](#)
باستعداد نفسي وعند الحاضرين. قال اين السائل عن الساعة؟ فقال انا يا رسول الله. فقال ايش؟ ماذا اعددت له اجابه بما ينفع اجابه
بما ينفع قال ماذا اعددت لها؟ ما تكلم له عن العلامات علامات يوم القيمة لان المناسب لحاله - [01:37:57](#)

ان يرشده الى ما ينفعه وهو ان يسأله ماذا اعددت ليوم القيمة؟ وهذه هي طريقة الشريعة فالذي يعي طريقة الشريعة التي صار
عليها اهل العلم قرنا بعد قرن يصلح في نفسه ويصلح الاخرين في العلم والعمل والدعوة والارشاد والاصلاح والذي لا يتخرج - [01:38:17](#)

هذا يفسد نفسه ويفسد الاخرين قد تجد عنده علم كثير. ولكن لا تجد له عقلا. قال الشعبي نعم وزير العلم العقل نعم وزير العلم العقل
فالذى يتربى على تفهم العلم واخذه ويقوى ذهنه بهذا يقوى قلبه وتكون له رجولة - [01:38:37](#)
وفتوة في فهم العلم والعمل به واصلاح الناس لا تكونوا لغيره. فالذى يأخذ العلم على كثير من الاوضاع المعاصرة يقع العلم مشوش
العمل ومشوش الدعوة ومشوش الاصلاح ومشوش التوجيه والارشاد. وهذا كان ناشئا من اول الغرس - [01:38:57](#)
فالغرس اذا وقع غلطا خرج النتاج غلطا واما الغرس اذا كان صحيح فإنه يخرج صحيحا فطالب العلم ينبغي ان يعقل هذه المعاني.
هذه المعاني عقلها اهم من عقل المسائل. لانك لا تنتفع بالعلم الذي تتلقاه الا اذا - [01:39:17](#)

عقلت عقلت هذا تجد ان الانسان يدرج لاجل مصلحته ومنفعته ما ينتفع يلتفت الانسان الى امور اخرى يعني تجد ان اهل العلم الذين
هم اهله اذا جاءهم انسان وقال اريد ان اقرأ عليك قال احضر عندي ويسير خير ان شاء الله تعالى لانه يريد ان يمتحنه في صدق -

طلبه فهو يحظر عنده يراه حظر يوم درسين خمسة ستة اذا وجد فيه اهلية للحضور نقله الى امر اخر لكن الذي يأتي اليه انسان ويقول له اريد ان اقرأ عليك قلت طيب وش تبقي تقرأ؟ يقول والله اقرا صحيح البخاري قال يلا هات صحيح البخاري -

01:39:57

هذا لا ينتفع به هذا الرجل الذي يقرأ عليه ولو شرح له البخاري كله من اوله الى اخره لا ينتبه اذا لم يكن متاهيا له. انسان ما قرأ الأربعين نووية ولا هم مثل الاحكام والبغوان يأتي يقرأ البخاري. هذا يخرج بعد ذلك باقوال ليست من اقوال اهل العلم. وهذا هو الواقع الان - 01:40:17

تسمعون اقوال شاذة ما كنا نسمع لانه نشأ في العلم اليوم من ليس من اهله. نشأ في العلم اليوم من ليس ليس من اهل وترى هذا في طريقة ما يبتئون مما يزعمون من العلم. اما ان تجد الطريقة المسألة شاذة واما ان تجد - 01:40:37

استدلال شاذ اذا واما ان تجد طريقة بث ما معه من العلم شاذة. اما هذا واما هذا واما هذا. اما في اصل المسألة او في اصل دليلها او في طريقة ذكر ما يذكر فيه. وهذا ظاهر يأتي بمسألة ما ذكرها احد من اهل - 01:40:57

العلم المتبعين فيه وتارة يذكر دليل لكنه ليس وجه دليل لهذه المسألة وتارة وهو اشد يذكر شيئا من العلم بادلة ليس لكن ليس على طريقة اهل العلم فمثلا انتم طلاب علم تعرفون ان ان تارك الصلاة من اهل العلم من قال انه - 01:41:17

كافر ومن منهم من قال انه ايش؟ ليس كافرا. هب ان احدا من العلم يختار انه ليس كافرا. هب انه يختار انه ليس كاذب فاذا تكلم في بيان هذا الشيء فقال وما يوصف عليه ان لدينا بعض العلماء المتشددين - 01:41:37

الذين يكافرون تارك الصلاة فاعلم انه شاذ العلم. هذا شاذ العلم ليس على طريقة العلماء. العلماء لا يشيرون الى مسائل الخلاف بنسب الاخرين بالشذوذ والشدة ونحو ذلك في المسائل التي هي مجال للنظر وانما يعرض قوله على الذي - 01:41:57

اختاره هو فلو اختار ان كافر تارك الصلاة لا يكفر وذكر ادنته هذه مسألة فيها كلام بين اهل العلم لكن طريقة سياقها بمثل هذه الطريقة هذه تدل على شذوذ في فهم العلم ويكون هذا له اثاره السيئة على المسلمين كما هو الواقع الان. صارت هذه المسائل عند الناس -

01:42:17

وهي في الحقيقة تعبيد الطريق لمسائل اعظم تعبيد الطريق لمسائل اعظم بعد سنوات سيدرك هؤلاء مسائل اعظم من هذه المسائل وعند ذلك يقولون الناس والله هذا كيف يقول لكنه قد كثير منهم اشرف قلوبهم هذه المسائل يقولون يا اخي - 01:42:37

رجل معروف يذكر مسائل من العلم ليش انت بهذه الشدة؟ بهذه الشدة لانه طفح الكيل صار يذكر مسائل لم يجري عليها عمل والفتوى في هذه البلاد ولا تنتهي ابدا. فطالب العلم ينبغي ان يعتني بالتلقى الصحيح. اعني احفظ نفسك احفظ نفسك بالتلقى -

01:42:57

كي تنتفع بالعلم فان من الناس من يكون علمه نورا يهديه الى الجنة ومن الناس من يكون علمه ظلاما يدفعه الى نار جهنم. فالخوف عليك ان يكون هذا العلم يزج في قفاك حتى تدخل نار جهنم فتخاف من هذا لابد - 01:43:17

ان تحترس في العلم الذي تأخذه انت تزيد من العلم ان يكون مقرب لك الى الله. لا ان يكون العلم حائلا بينك وبين الله سبحانه وتعالى. فلا تصل الى هذا الا بالاحداثاء - 01:43:37

علم ولا تهتمي بالعلم الا الذين عن اهله الذين هم اهله نجوت واهل العلم لا ما يخفون على احد العجائز في البيوت يعرفن اهل العلم كيف الذي يستغل بالعلم؟ يعرفن لو سالت امرأة عرفت وهي في بيتها - 01:43:47

عرفت اهل العلم يذكر لي احد الاخوان انه قد اراد ان يذهب الى بلد من البلدان فابى عليه لابوه ان يذهب فتشفع بجده وقال لها يا جدة انا اريد ان اذهب الى البلد الفلاني فيه دين وفيه علم وفيه دعوة - 01:44:07

والوالد رفض ابيكي تكلمين الوالد فقالت بلسان الفطرة يا ولدي ما عرفنا ان من يريد علم يذهب الى هذا البلد اللي بالعلم والذين يروح لابن باز في الرياض ولا ابن عثيمين في عنيزة هذي عامية لا تقرأ ولا تكتب وهي من البدائية ولكن الفطرة ظاهرة اهل العلم -

الذين هم اهله لا يخفون. ولذلك قال معاذ ان على الحق نورا يعرف به. هذا دين الله الله متکفل بيديه لا يخفى على الناس لمن اراد ان 01:44:47 يهتدي يصل الى هذا النور. فطالب العلم يحرض على هذا كي يتبعها صحيحا. والمقصود ان هذه الاية -
التي ذكرها المصنف من الايات الاربع المراد بها اثبات صفة التجلی لله سبحانه وتعالی. وذكر المصنف رحمة الله ايات على صفات منفية عن الله سبحانه وتعالی. والصفة الاولى والثانية من الصفات المنفية صفة - 01:45:07

قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. والسنة هي النعاس. والصفة الثالثة الاولى قال تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله. والصفة الرابعة الموت قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الخامسة من الصفات المنفية الولد. قال تعالى - 01:45:27
لم يلد وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد والصفة السادسة الولادة. قال تعالى ان يولد والصفة السابعة الكفوء. قال تعالى ولم يكن له احد. والصفة الثامنة سمي قال تعالى هل تعلم له سبب؟ وهو استفهام يراد به النفي وهو استفهام يراد به النفي - 01:45:57
في والصفة التاسعة الند. قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي. قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل - 01:46:27

والولي المنفي عن الله هو الولي المعين الناصر. والولي المنفي عن الله هو الولي المعين الناصر. اما ولد الله الذي هو المعان المنصور فهذا ثابت. اما ولد الله الذي هو المعان المنصور - 01:46:47

هذا ثابت كما في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاولياء الله هنا المراد بهم من يعينهم الله وينصرهم. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة - 01:47:07

الله والمثل الله والمثل يعني نفي الله ونفي المثل. قال تعالى وما كان معه من الله. وقال تعالى ليس كمثله شيء. وختم المصنف 01:47:27 رحمة الله تعالى الايات التي ذكر فيها الصفات المنفية -

ختمتها بقول الله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الى قوله تعالى تقولوا على الله ما لا تعلمون. فختم بها للرد على طائفتين. قالنا في الله بغير علم - 01:47:47

على طائفتين قالنا في الله بغير علم. فالطائفة الاولى المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه. الطائفة الاولى المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه والطائفة الثانية المعطلة الذين نفوا عن الله سبحانه وتعالی ما وصف به نفسه. فالآلية في تحريم القول على الله بغير علم في - 01:48:07

في باب الصفات للرد على هاتين الطائفتين. ثم ختم المصنف ما ذكره من الايات بالاعلام باي من تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له طريق الحق. لأن من تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له - 01:48:37

طريق الحق فهذه قاعدة نافعة في العلم اجمع فالذي يلتمس الحق متذمرا للقرآن فان الله سبحانه وتعالی اليه. فاذا عرفت اردت ان تعرف طريقة الشرع في باب الاسماء والصفات عليك بالقرآن. اذا اردت ان تعرف طريقة الشرع في باب الايمان عليك بالقرآن - 01:48:57

اذا اردت ان تعرف طريقة الشرع في باب الايمان بالرسل عليك بالقرآن. فالاصل ان القرآن كاف في هداية الخلق لمن تدبره وكثير من نشأ على غير طريقة السنة والجماعة. رده القرآن والسنة الى طريقة السنة والجماعة - 01:49:17

فقد ينشأ الناشئ وهو يدرس كتابا كلامية في بلاده. ثم اذا اوغل في العلم وجد ان هذه الخيرات التي يقرأها ان هذه التقريرات التي يقرأها ليست موافقة لكتاب والسنة. فيترکها وان لم يجد كتابا - 01:49:37

كتب الاعتقاد السلفي. وقبل اکثر من قرنين نشأ في احد نشأ في بلاد روسيا عالم اسمه عبدالنصير وهذا العالم اکاد اجزم انه لم يلتقي باحد من ممن ينتحل الاعتقاد السلفي - 01:49:57

ولا اطلع على شيء من ذلك لأن ما اوجد من كتبه لا يدل على ذلك. لكنه ابطل طريقة ما عليه علماء بلاده من الطريقة الكلامية التي على مذهب الاشاعرة. والف كتاب في الرد على شرح العقائد النسفية. ملأه بالآيات والاحاديث النبوية - 01:50:17

تخالف هذه العقيدة التي يذكرونها التي يقولون هذه عقیدتنا ونشأتا عليها وفي هذا الكتاب وشرحه الف كتابا في ابطاله قال لان القرآن السنة لا يدل على هذا فالذى يتدرى القرآن والسنة طالبا الهدى منها يفتح الله عز وجل له باب الفهم ولذلك - 01:50:37 مراتب تحقيق العلم اقبال الانسان على القرآن والسنة. يقبل الانسان على القرآن والسنة ويتفهم منها ما يريد الله او رسوله صلى الله عليه وسلم كالذى ذكرناه في رب القرآن هو عندك في القرآن سبحان رب العزة عما يصفون العزة - 01:50:57 هي صفة الله سبحانه وتعالى في اصح القولين في الاية وليس عزة المشركين والكافرين. فاذا فهمت ان المقصود هنا من اثبات الربوبية اثبات معنى الصحبة المناسبة بين الله وبين العزة وان هذه الصحبة هي اثبات الصفة وانه متصرف بها عرفت - 01:51:17 ان من اطلق رب القرآن وهو يريد برب القرآن ان القرآن من كلام الله وكلام الله صفة من صفاته انحل عليك عنك الاشكال وكثير مما يقع من الاشكال عند الناس من تدبر القرآن والسنة انحل عنه الاشكال. ولذلك هذه المตلون لا تردد بذلك - 01:51:37 وانما تردد ان تكون مرقاة الى فهم القرآن والسنة انك تترقب بعد ذلك الى فهم القرآن والسنة لكن تترقى الى فهم القرآن والسنة بما درج عليه اهل العلم الحسين يأتي الانسان بعض الناس يقول ما دام فهم الكتاب والسنة خلاص يا اخي نمسك القرآن ونقرأه ونحاول نفهمه ونقرأ الحديث - 01:51:57

نحاول نفهمه ما يحتاج ثلاثة الاصول والتوحيد والعقيدة الواسطية والفيبة ابن مالك وامراء بن سعود وغيرها لا الجواب هذا نعم لو كان الناس بقواهم الاولى التي كان عليها الصحابة رضي الله عنهم والتابعون فكانت السنتهم على السلبية العربية وكانت افهامهم - 01:52:17

قوية ونفوسهم صالحة زكية فلما تغيرت الحال احتجنا الى ما يقربنا الى الكتاب والسنة فانت تتخذها لتقرير فهم الكتاب والسنة اما اذا استقل الانسان جاهل ويهجم على الكتاب والسنة هذا يقع في الضلال. وهذا الامر بدأ ينتشر باخره - 01:52:37

فيما يسمى بتدبر القرآن الان كثير منه من القول على الله بغير علم. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى ولا يمكن تدبر القرآن الا بمعرفة تفسيره. يعني ما يصل الى التدبر الا الذي يعرف تفسير الاية. لكن يجي الانسان - 01:52:57 يحط يده على ذقنه ويكتب. تأمل في هذه الاية قول الله سبحانه وتعالى. يذكر معنى لم اذكره جنا ولا انس وانما وافق شيء في نفسه ثم جعل جعل الانسان هذه الاية دليلا عليه مثل - 01:53:17

انسان ذكر الايات في صدر سورة طه وان موسى عليه الصلوة والسلام انصرف عن عن اهله قال وفيه ان الانسان اذا اراد ان يترك زوجه او اهله اخبرهم واستاذن منه. فهذا المعلم ليس في الايات هو وافق معنا عنده - 01:53:37 وجعل الايات دليلا على هذا. الايات ليست كذلك. لذلك ينبغي ان يحذر الانسان من هذه الظواهر. وكذلك كثير من الناس الذين يتكلمون في معانى الحديث هو كذا وكذا ويكون هذا معنى ليس معنى الحديث. طريقة الظاهرة فيه ليست طريقة اهل السنة الذين استنبطوه بفهم الصحابة - 01:53:57

التابعين واتباع التابعين وانما بطريقة متأخرة هي طريقة الظاهرة فالغلط ينشأ من كون الانسان يستقل بفهم الكتاب والسنة على غير طريقة اهل الكتاب والسنة. وان زعم انه هو على طريقة الكتاب والسنة. لا. طريقة الكتاب والسنة لابد ان تترقى في فهم الكلام - 01:54:17

حتى تصل الى معنى الكتاب والسنة. اما انسان يأتي لا يفهم معاني النحو والبلاغة واللغة. ثم يتكلم في معانى كلام الله سبحانه وتعالى او كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول هذا معناها ولا تحتاج الى الكتب هذه ويقولون المتن صارت عوائق بينك وبين فهم الكتاب والسنة لا المتنون - 01:54:37

لم يوصلك الى فهم الكتاب والسنة لابد ان ترقى هذه السنة اذا رقيت هذا هذا استفدت اذا تسورت الجدار سقطت على ام رأسك وطريقة معرفة العلم والهدي والخير والاصلاح والتوجيه والارشاد هي بال محل الاعلى ولا سيما في هذه الازمة لان كثير - 01:54:57 من الشر الذي وجد عندنا وجد بسبب الغلط في فهم الشريعة. وينتسب انسان الى العلم ويتكلم في الشريعة باشياء في الشريعة وهو

نشأ عنده الغلط لانه لم يأخذ الدين كما ينبغي. الدين له طريقة في اخذه وفهمه والترقي فيه. لابد ان تتبع - [01:55:17](#)
حتى تكون من اهلي. اما التشهي والتلهي والمناصب والشهادات هذى ما تدل على العلم. هذى اشياء تعارف عليها الناس. لكن طريق
أهل العلم مذ بعث صلى الله عليه وسلم الى ان يلج الله الارض ومن عليها العلم في هذه الامة موروث له طريق والحمد لله انه ما
يورث بالbabاء والاجداد - [01:55:37](#)

صار في فلان وفلان لا من سلك هذا الطريق وصل اليه ومن لم يكن من اهله وان كان ابن فلان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان
يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجنبنا الضلال والزلل في القول والعمل وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب
ونستكمل بقيتها بعد الصلاة - [01:55:57](#)
العصر باذن الله تعالى والحمد لله اولا واخرا. احسن الله اليك - [01:56:17](#)